لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول

نظرة مستقبلية على عام 2022

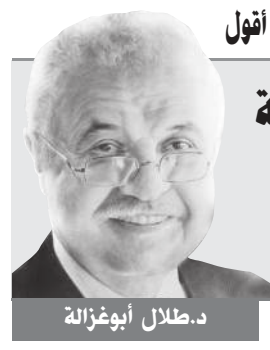

د.طلال أبوغزالة
abughazaleh@tag.global

مع دخولنا عاما جديدا في ظل جائحة «كورونا»، مازالت تخيم علينا تداعيات الوباء منذ 2020 والنهج شبه العشوائي للتعافي الذي تبعه في2021 لإعادة بناء الاقتصادات والتكيف مع الوضع الجديد الذي وجدنا أنفسنا فيه جميعا. تنبأت في بداية الجائحة أن هذا الڤيروس سيظل معنا لمدة 5 سنوات على الأقل، ومع دخولنا هذا العام الجديد، أقرت دول بذلك بتفاؤل حذر مع الاستعانة بآراء خبراء دوليين صرحوا بأن آثار الڤيروس ستكون طويلة الأمد وقد تستمر للأبد.

عند التفكير في الأمر، أشعر بالامتنان لأن متحور «أو ميكرون» الأخير لم يسفر عن تشديد عالمي للتدابير التقييدية التي أعاقت النمو الاقتصادي والازدهار البشري بشدة. ومع ذلك، أتوقع أن ڤيروس «كورونا» سيؤثر على الوضع الجديد في كل المجالات في المستقبل القريب. هذا يعني أننا يجب أن نتعلم كيف نتعايش مع هذا الواقع الجديد، بدلاً من أن تكون لدينا ردود أفعال سريعة، وان نخطط بشكل عملي لمستقبل مستدام في جميع مجالات حياتنا، وستظل قدرة الدول على التعامل مع المتحورات الجديدة مفتاحا لازدهارها الاقتصادي هذا العام، حيث تعتمد العديد من القرارات السياسية الآن على هذا العامل الوحيد الذي يبدو أنه يشكل جزءا كبيرا من حاضرنا ومستقبلنا.

بالمضي قدما إلى العام 2022، يمكنني أن أرى أن الجهود ستتركز بشكل أساسي حول تعزيز النمو الاقتصادي ومكافحة تغير المناخ بجانب مواصلة مكافحة هذا الڤيروس. ومع انقشاع الغبار إلى حد ما والعودة المحدودة لسلاسل التوريد، أرى أنه سيكون هناك نمو اقتصادي هذا العام وهو مؤشر جيد على أننا نجد طريقا لتخطي هذه الأزمة التي أعاقت الكثيرين. هذه الاستنتاجات مدعومة من قبل الكثيرين، بما في ذلك مركز الاقتصاد وأبحاث الأعمال (CEBR) في المملكة المتحدة الذي يتوقع نموا بـ 4٪ على مستوى العالم، وهو أمر مبشر.

ومع المشكلات المستمرة التي تعوق سلاسل التوريد العالمية، ومحدودية توافر العمالة، والاندفاع المفاجئ في الإنفاق مع خروج الناس من فترات الإغلاق، زادت الضغوط التضخمية على الاقتصادات ومن المرجح أن تستمر في الزيادة هذا العام أيضا، وذلك مع الركود التضخمي الذي يلوح في الأفق بينما تظل الأجور كما هي وتزداد تكلفة المعيشة. ولا يزال هذا يمثل تهديدا أكبر للدول الغربية حيث وصل التضخم الآن إلى 4,6٪ في الولايات المتحدة و9,4٪ في الاتحاد الأوروبي. ومن المثير للاهتمام، أن أداء الدول الشرقية أفضل، حيث سجلت الصين معدل تضخم بنسبة 7,1٪ وجارتها اليابان عند 17,0٪.

ومن كل ذلك، يبدو أن الاقتصادات الناشئة ستكون الأكثر تضررا مع انخفاض قيمة عملاتها، في الوقت الذي تكافح فيه لدفع الديون الخارجية مع ارتفاع أسعار الفائدة في البلدان الأجنبية، لاسيما مع ارتفاع قيمة الدولار وازدياد التضخم.

مع أخذ العوامل المختلفة للازدهار الاقتصادي في عام 2022 في الاعتبار، أتوقع نظرة مستقبلية إيجابية بشكل عام رغم التحديات العديدة التي نواجهها جميعا. فقد ذكر CEBR أيضا أن الإنتاج العالمي سيتجاوز 100 تريليون دولار أميركي في 2022 لأول مرة على الإطلاق، على الرغم مما يمر به العالم. ويجب أن يستمر النمو بعد الوباء، والذي بدأ عام 2021 في الدول المتقدمة، فلاتزال البلدان المتقدمة تواجه وقتا عصيبا حيث تسيطر الظروف الاقتصادية الأكثر صعوبة.

والأمر المشجع أيضا هو تحسن المناعة في المجتمعات المختلفة بعد تنفيذ برامج التطعيم الشاملة التي تخفض معدلات الإصابة الخطيرة، مما يشجع الحكومات على فرض سياسات أكثر تساهلا مما كان عليه الحال في السابق. يعطي هذا الأمل لعام 2022، حيث عانت الحكومات بشدة من عمليات الإغلاق التقييدية ولا تريد تكرار الأمر نفسه، والآن تزيد إنفاقها واستثماراتها بشكل عام مع العمل على تحسين معدلات التطعيم في بلدانها.

بالإضافة إلى ذلك، ورغم الضغوط التضخمية على الولايات المتحدة الأميركية، لايزال طلب المستهلكين هناك في تصاعد مع ارتفاع الناتج الصناعي، ومع معدلات البطالة حاليا عند 4٪ والتي من المقرر أن تنخفض لأقل من 3,5٪ بنهاية عام 2022. هذه كلها مؤشرات إيجابية فيما يخص أكبر اقتصاد في العالم، حيث من المتوقع أن تكون معدلات النمو الاقتصادي أعلى من مستويات ما قبل الجائحة.

وعلى الرغم من أنني أفضل التفاؤل فيما يخص عام 2022، إلا أنه لايزال هناك الكثير من عدم اليقين المحيط بالوباء ومعدلات التضخم والقضايا الأساسية المتعلقة بسلاسل التوريد التي لاتزال بحاجة إلى المعالجة.

«الغمندة»

الوافد مواطن كريم!

مزيد مبارك المعوشرجي
Malmoasharji@gmail.com

مما لا شك فيه أن من أهم أسباب تميز وتقدم الكويت خصوصا منذ بداية الاستقلال وحتى ما قبل الغزو هو قبولها للآخر ومعاملة الكرام الوافدين كمواطنين وشركاء في نهضة وتنمية البلاد، فمنهم الخبير الدستوري عثمان خليل عثمان الذي ساهم بإعداد الدستور الكويتي، ومنهم مهندسو الطرق والمناطق، ومنهم مؤسسو الهيكل الوزاري في مختلف الوزارات، ومنهم من له دور بتأسيس الصناديق السيادية والاستثمارية، وأصحاب بصمات واضحة في تأسيس البنوك الكويتية، إضافة الى الهيكل العسكري بالجيش والشرطة، ومنهم أيضا في الفن والأدب مثل: زكي طليمات وحمدي فريد وطارق عثمان ببصماتهم التي لا تنسى في عالم الفن الكويتي، وغيرهم الكثير والكثير من له بصمات لكنها غير معلومة للعامة خصوصا في الكادر التمريضي، فهم بالوقت الحاضر أيضا بعين كل منصف الأغلبية من الصفوف الأولى التي واجهت جائحة «كورونا» إنصافنا أيضا بوجود العديد من المواطنين من بينهم.

وأتمنى أن تبقى الكويت كما هي تقبل بالآخر وتحفظ له حقوق الحياة الآمنة الكريمة له ولأفراد أسرته، وتوفر له كل ما يحتاجه لكي يبدع وينتج لهذه الأرض الطيبة المعطاءة الخيرة التي تحوي الجميع دائما من دون منة ولا تعقيد، فالوافد بالواقع مواطن يعيش معنا في هذا الوطن بعيدا عن الأوراق والمستندات، ويقدم للكويت كل ما يملك من جهد وخبرة، بالمقابل يجب على الدولة محاربة تجار الإقامات المتسببين بدخول نماذج سيئة من الوافدين والتي «يستعر منها» إخواننا الوافدون أنفسهم قبل المواطنين، فهناك من هم عبء على الدولة لأنها بلا حاجة وظيفية لهم ولا يملكون المؤهلات الحقيقية والخبرات، وهم أيضا بالواقع ضحية أوهام من قام بجلبهم للكويت فقط من أجل أخذ مبالغ مالية منهم، تاركهم لمصيرهم المجهول، فمنهم من يملؤون الشوارع من دون عمل ويملؤون صفحات الجرائم في الصحف وأخبار السرقات والتزوير والانتحار.. لأنهم بلا عمل!

م.36

تلويث فطرة الإنسان

عبد الهادي عبدالحميد الصالح
a.alsalleh@yahoo.com

يدافع العالم عن البيئة الطبيعية، وتأسست منظمات عالمية، وهيئات إقليمية للمحافظة عليها، يقيمون المؤتمرات لتصدير الاتفاقيات للحد من الاحتباس الحراري، ولسنّ القوانين المشددة للحفاظ على الصخر والرمل والشجر، والدواب أينما وجدوا، في أقاصي البراري، وعنان السماء، وأعماق البحار، يعدونهم عدا، حفظا من التعدي على خلقتها الفطرية التي جبلت عليها من خالقها عز وجل.

بينما هذا الإنسان الذي أكرمه باستخلافه في الأرض، يتعرض الآن الى هجمة شرسة ووقحة، تبطن الكراهية للفطرة الإنسانية السليمة، وتسعى بكل الوسائل الإعلامية لتدميرها، واستبدال الطهر بالعهر! والنقاوة بالدناءة!

يعبثون في نواميس طبيعة الإنسان، ويلوثون فطرته الجميلة! يخربون نظام الزوجية، ويهدمون أسس الأسرة السوية، ويجملون الوقاحة والفجور والسفاح بمصطلحات منمقة، يخادعون الناس البلهاء بدافع من أهوائهم المضلة!

هؤلاء المفسدون الطلقاء، ترخى لهم أسباب الترويج بصنوفها الإعلامية، فلا أحد ينهرهم ويعاقبهم، مثلما يفعلون للصخر والحيوان، ومن المؤسف أن يتوحد أهل الضلالة الأخلاقية ويستقووا بباطلهم وقذارتهم، بينما تفرق أهل الاستقامة على طهارتهم، وانشغلوا بأنفسهم تكفيراً وتفسيقاً.

□ □ □

لخص الفتى البطل محمد العوضي الموقف الرسمي والشعبي الكويتي من التطبيع المذل مع الكيان الإسرائيلي المحتل، في كرة تنس! عندما أعلن انسحابه مؤخرا من مواجهة لاعب من الكيان الصهيوني. إنجاز رمزي كويتي عظيم، أدخل الفخر والاعتزاز الى الشارع العربي والإسلامي.

ألم وأمل

د.هند الشومر

«الصحة» وتغير المناخ

إن تغير المناخ له تأثيراته على الصحة والبيئة والتنمية وهذه إحدى القضايا والتحديات المهمة التي تقودها الأمم المتحدة من خلال متابعتها للبرامج والاتفاقيات الدولية وتقارير وإنجازات وتعهدات الدول ومن بينها قطاع الصحة حيث إن تأثيرات المناخ على الصحة تحظى باهتمامات منظمة الصحة العالمية ضمن منظومة الأمم المتحدة. ويجب تعزيز الاهتمام بوضع الخطط والاستراتيجيات لدعم النظام الصحي بأكمله للتصدي لهذا التحدي من خلال التوعية وإجراء الدراسات العلمية ووضع الخطط والبرامج والاستراتيجيات لدعم قدرات القطاع الصحي وخصوصا لمجابهة تأثيرات المناخ على صحة القلب وعلى الوفيات بسبب أمراض القلب وكذلك على صحة المرأة والطفل وعلى الأمراض المزمنة والأوبئة والأمراض المرتبطة بالبيئة.

ويجب على واضعي خطط تطوير النظام الصحي وتحديثه ألا يغيب عنهم تحليل الوضع الحالي من حيث معرفة العاملين بالقطاع الصحي بجميع تخصصاتهم بتأثيرات تغير المناخ على الصحة والاستعداد والخطط والبرامج لمجابهة هذا التحدي الذي ليس ببعيد عن أي نظام صحي في العالم. وإن استضافة المؤتمرات الدولية في عامي 2022 و2023 في منطقتنا العربية وأعني في مصر وفي دولة الإمارات العربية المتحدة يعني أن التحدي والتصدي له قريب جدا وينبغي الاستعداد المناسب له بالعلم والخطط والدراسات وتعزيز البنية الأساسية داخل القطاع الصحي وكليات ومعاهد إعداد وتدريب الكوادر الصحية بجميع فئاتهم.

وقد يكون لكلية الصحة العامة بجامعة الكويت دورا قياديا في هذا الصدد من خلال تبني وقيادة مبادرة التصدي لتأثيرات تغير المناخ على الصحة وهي متعددة المحاور وإن تمويل بحوث وطنية عن طريق مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وبالتعاون مع المنظمات والمراكز البحثية المرموقة من شأنه أن يعزز مكانة الكويت في المنظمات الدولية والأوساط العلمية ويضاعف من قدرات الباحثين والمراكز الوطنية والبنية الأساسية وأهم عناصرها وهو العنصر البشري من الباحثين والمهتمين.

وأتمنى أن تشهد الأيام القادمة ردود أفعال تليق بمكانة الكويت ومؤسساتها التنموية والبحثية والصحية والبيئية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة إلى جانب الدور المحوري والتنويري والتنموي من جانب القيادات الإعلامية والزملاء من كتاب الرأي ومحرري الأبواب والأعمدة الثابتة بالصحافة الكويتية إذ إن تغير المناخ وتأثيراته على الصحة لم يعد بعيدا عن أي نظام صحي ويجب مواجهة تحدياته بالالتزام بالمنهجية العلمية المناسبة من جميع الشركاء في المنظومة الصحية.

وإن تأثير تغير المناخ على صحة القلب هو أحد أبعاد التحدي، وجمعية القلب الكويتية لديها من الكفاءات والإمكانيات ما يؤهلها للتعاون مع الخطط والاستراتيجيات الوطنية في هذا الصدد وإعطاء نموذج لمشاركة المجتمع المدني في التصدي لهذا التحدي كشريك رئيسي يعتمد عليه من جميع الشركاء.

خارج الصندوق

أبناء «الخوافين»

بدر سعيد الفيلكاوي

الثائر نيلسون مانديلا معروف برفضه لكل أنواع العبودية التي فرضتها العرقية في جنوب أفريقيا، لكن غير المعروف عنه أن له كتابا اسمه «المفضل في التراث الأفريقي» جمع فيه مجموعة قصص فلكلورية كانت متداولة في أفريقيا، إحداها تتحدث عن ملك كان يعتقد أن سر قوته واستمرار حكمه مرتبط بخاتمه الذي كان لا ينزعه من يده، ولكن جاء يوم سباحته في النهر المقدس، فوجب عليه نزع كل شيء بما فيه الخاتم، فأمر الحرس بالابتعاد عنه، وخبأ الخاتم تحت حجر وغطس في النهر، ولم يجد الخاتم عند عودته، فتش الحراس دون نتيجة، طلب من ساحر المملكة أن يجد الخاتم، بعد تفكير طلب الساحر أن يجلب عصيا صغيرة بعدد سكان المملكة، وفي اليوم الموعود، أعلن الملك سرقة الخاتم لشعبه، ووزع العصي المسحورة على الجميع، على أن تبيت معهم ليلة، وفي الغد يأتي الجميع بالعصي، وبالاتفاق مع الساحر، ذهب الملك لزوجته وأخبرها بسر العصي، وأنها ستطول 3 عقد من الأصابع لدى السارق، وطلب منها ألا تخبر أحدا، لكنها أخبرت وصيفاتها، ووصيفاتها أخبرن أصدقائهن، وخلال ساعات عرف الجميع بالسر، وفي اليوم التالي أتى الشعب للموعد، وقام الحرّاس بمطابقة أطوال العصي، كلها متساوية إلا واحدة، كانت ناقصة 3 عقد، وبعد البحث، وجدوا الخاتم لديه، سر الملك بالخاتم، لكنه استغرب لأن العصي يجب أن تكون أطول، ولكنها كانت أقصر لدى السارق، فسأل الساحر عن السبب، فقال: ليس لدي سحر للعصي، لكن بالخوف وحده، استطعت أن ألعب بمشاعر السارق الذي قص عصاه، حتى لا نعرف فعلته.

رغم كل الأفكار السلبية المرتبطة في الخوف إلا أن له جوانب إيجابية، فقد يكون سبب استمرار الجنس البشري، فالخوف من الوحوش جعل الإنسان الأول يبني بيته البدائي، الخوف من الأعداء، جعله يبني سورا حول مدينته، الخوف من الجوع جعله يزرع ويطبخ، فالخوف هو المحرك القوي للحضارة، فالشجاع يموت بسرعة والشجاع لا ينجب الأبناء لأن ارتباطه العاطفي بالأبناء يجعله جبانا، وحسب الإنثربيولوجيا فالبشر الحاليون أبناء «الخوافين» لأن الشجعان ماتوا.

وللخوف جوانب أخرى، فهو عامل للتحكم والسيطرة على الأفراد، ففي علم النفس تصنف المجتمعات العربية بمجتمعات العار، بمعنى أن الخوف من العيب أو العار أو الشرف يمنع الفرد أو المجموعة من عمل الأفعال المشينة، والمجتمعات الغربية تصنف بأنها مجتمعات الذنب، لأن الخوف من تأنيب الضمير الذاتي هو ما يمنع الفرد أو المجموعة من الأفعال المشينة، فالمهم في مجتمعات العار إرضاء الناس، أما مجتمعات تأنيب الضمير فالمهم إرضاء النفس، ويترتب على ذلك أن الفرد بمجتمعات العار يحافظ على خلق صورة جميلة أمام الناس، بينما يمكن أن يقوم بأفعال مشينة دون علم أحد، فبمجتمعات العار، الكثيرون يأمرون بالمعروف أمام الناس، ويفعلون المنكر خلفهم، ويهتم الشخص بالمظاهر فيكون ظاهريا ملاكا وداخليا أشبه بالشيطان، بينما مجتمعات التأنيب الذاتي فيحدث العكس فلا تجدهم يهتمون بالمظهر أو بكلام الناس عنهم. وبالتأكيد هذا الكلام لا ينطبق على كل الأفراد، إنما هو تصنيف علمي للمجتمعات.

المضمون

هدم قصر العدل

حمود سالم السهيل

قرأت في إحدى الصحف طلب عرض موضوع هدم قصر العدل، وقد شعرت بالحزن الشديد ذلك أن قصر العدل في الكويت يمثل صرحا من صروح العدالة في المجتمع الكويتي، وهو من المباني التابعة للسلطة القضائية ويقع في العاصمة، وتم افتتاحه عام 1986 في عهد الشيخ جابر الأحمد الصباح، رحمه الله، ويتكون المبنى من سردابين وثمانية أدوار ومبنى منفصل أطلق عليه مبنى خدمة التقاضي.

ويضم المبنى عددا من الإدارات التابعة لوزارة العدل مثل الإدارة العامة للتنفيذ والنيابة الكلية وإدارة الأقلام الجزائية ورئاسة النيابات المحامين العامين ومكتب النائب العام والمحكمة الكلية ومحكمة الاستئناف العليا ومحكمة التمييز والمحكمة الدستورية، وجهاز حماية المديونيات وغيرها من الإدارات، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على أهمية الوظيفة والدور الذي يقوم به قصر العدل في خدمة العدالة الاجتماعية بالكويت.

غير أننا رأينا مخططا من جانب الدولة لإزالة هذا الصرح العظيم الذي شكل رمزا للعدالة في الكويت، ورغم الأهداف التي تم إعلانها من الهدم، إلا أننا نرى أن هذه الخطوة تعتبر سلبية كبيرة وذلك لإيماننا العميق بقيمة هذا الصرح التاريخية، ورمزيته عند أبناء المجتمع الكويتي، فقد تعرض هذا القصر للعدوان أثناء الغزو العراقي للكويت ولكنه بقي صامدا في محاولات هدمه، فكيف لنا أن نقوم بهدمه في هذه المرحلة من تاريخ الكويت.

وعلى ذلك لماذا لا يكون هذا القصر شاهدا على تحقيق العدالة في الكويت وتعمل الدولة على تحويله إلى مزار سياحي يتم الذهاب إليه من جانب أفراد المجتمع بصفة عامة وطلبة كلية الحقوق بصفة خاصة، أو يتم تخصيصه ليكون تابعا لكلية الحقوق يتم طرح بعض المحاضرات بداخله ليستكمل هذا الصرح دوره في تحقيق العدالة في الكويت؟ أيضا يمكن تحويله إلى متحف، وذلك للاستفادة منه في التعرف على تاريخ القضاء في الكويت.

إن الأجيال القادمة ستحتاج إلى التعرف على التطور التاريخي للعدالة في الكويت، وهذا الصرح سيقوم بهذا الدور من دون شك، وأن هدمه لا يشكل أهمية كبيرة بالنسبة لنا، فهناك مناطق واسعة في الكويت يمكن استغلالها في بناء مزيد من صروح العدالة، ويجب علينا ألا نهدم كل ما يتصل بتاريخنا العظيم.

إن هناك الكثير من الدول الخليجية والعربية تحرص على تحويل بعض صروحها في العديد من المجالات لتكون مزارا سياحيا أو ثقافيا وعلميا، وعلينا أن نعمل على وضع خطة للحفاظ على هذه الصروح التي تشكل مراجع ثقافية وتاريخية للأجيال القادمة.

كلمات

«الصحة العالمية».. إلى متى؟

زبن حمد البذال
zaben900@hotmail.com

قبل جائحة «كورونا» لا شك أنك لو سألت أي إنسان عن هذه المنظمة وأين مقرها وما أهدافها ما كنت لتجد إجابات شافية وربما الأغلبية لم يسمع بها من قبل، وربما يقتصر معرفتها على الأطباء ومن يعملون في هذا المجال، أما اليوم فالوضع اختلف تماما وأصبحت منظمة الصحة العالمية اسما يتردد في مختلف وسائل الإعلام على مستوى العالم، والجميع يتابع ما يصدر عنها من تصريحات وبيانات، وأصبحت شهرة مديرها توازي شهرة لاري كينغ مقدم البرامج الأميركي المعروف وربما تفوق ممثلي هوليوود، لمَ لا وهذا الرجل الذي رشحته القارة الأفريقية بعدما كان وزيرا لخارجية إثيوبيا وقبلها وزيرا للصحة رغم سجله الحافل بتبوئه للمناصب إلا ان تصريحاته في الآونة الأخيرة بات يتخللها الكثير من الشك والريبة والغرابة، لأن تلك البيانات التي تصدر من موقع الصحة العالمية ممهورة باسم مديرها وهي تتغير وتتحول في محتواها في الأسبوع وربما في اليوم الواحد، فتارة يذكر ان الڤيروس يواصل انتشاره بسرعة قصوى وبعدها يذكر ان الڤيروس تمت السيطرة عليه، وبعد أيام يتم الإعلان عن ڤيروس متحور جديد ولكنه غير قادر على التوسع، وبعد أيام يتبدل الكلام بأن هذا الڤيروس سريع الانتشار وخطر على البشرية، وبعدها يتم الإعلان عن سلالة جديدة ولكن لم تتم دراستها ومدى خطورتها، وبعدها يصبح غير خطر وبقدرة قادر يصبح خطرا، وطوال هذه الفترة ننتقل من «كوفيد» الى سلالات أخرى منها «الفا وبيتا غاما ودلتا» إلى ان وصلنا الى «اوميكرون» المتحور الذي ينتشر في العالم سريعا ويرون ان أعراضه خفيفة وأقل خطورة من سابقيه وهذا ما يصدر من المنظمة، وتعتمد عليه كل المؤسسات الصحية في العالم، بل وأعلن قبل أيام مدير المنظمة ان ڤيروس «كورونا» سينتهي خلال شهر، وما هي إلا أيام ويفاجأ الناس بتصريح صادم بأنه بعد «أوميكرون» ستظهر سلالات أشد فتكا وخطورة.

ونتساءل بعد هذه التصريحات المتضاربة على مدى عامين: بالله عليكم، كيف سيكون تأثيرها على نفسيات البشر الذين يعانون من مختلف أنواع المعاناة من إصابات ووفيات وتأثيرات مالية ووظيفية ومعيشية، وصاحبنا مازال يغرد خارج السرب كأنه يعيش في عالم افتراضي يختلف عن العالم الذي نعيش فيه، ربما يفهم البعض من كلامي أنني ضد التطعيم، وأقول لا وعلى العكس فأنا من أول الناس الذين تلقوا كافة التطعيمات، بل وأشجع وأحث الآخرين على تلقيها حفاظا على صحتهم وصحة من حولهم وحماية لمجتمعهم، إلا انه بالمقابل نرى أن تلك المنظمة لم توفر الحماية النفسية قبل الطبية لشعوب العالم، بل أخذت تثير الرعب والهلع وربما التردد من قبل البعض في أخذ التطعيمات بسبب هذه التناقضات و«الخزعبلات» التي تصدر عنها، فهل سيتغير الوضع للأفضل في المستقبل؟ هذا ما نتمناه.